

ستزيد دعوتنا عزاً وتمكيناً

في رثاء الشيخ

عظيمة الله

رحمه الله

نظمها

محمد الزهيري

(شاعر القاعدة)

حفظه الله



مؤسسة المساعدة الإعلامية

بسم الله الرحمن الرحيم
مؤسسة المأسدة الإعلامية

— تقدم —

سنزیدُ دعوتنا عزاً وتمکینا

في رثاء الشيخ عطية الله (أبي عبد الرحمن جمال المصراطي)
أعلا الله في الفردوس نزله

لشاعر القاعدة / محمد الزهيري حفظه الله

1433 هـ | 2011 م

يا راعف الجرح قد جفت مآقينا
 ما أن تفيض الى العلياء قافلة
 اني نذرت لأهل الحق قافية
 يا دامي الجرح ما برحت رواعفه
 يا من ترجل عن سهوات ضابحة
 ما غاب طيفك عن وجدان كوكبة
 يا حرقه القلب ما برحت خوافقنا
 تجول في النفس آلام مبرحة
 أنا المقيم ما برئت رواعفه
 نسير في الدرب والآفاق موحشة
 قم يا جمال وأيقظ روح نخوتنا
 وجابه الموت فالماضون ما وجدوا
 نخضب الأرض بالأشلاء نشعلها
 نسعر الحرب نلقى الموت أوردة
 عطية الله قد أشعلت قافيتي
 فما استفاق نشيدي أو همى وزكا
 تحشرج الحرف لا يلوي على أحد
 وأشرق الفجر إيداناً شواهده
 تغزو القلوب وقد مدت عباءتها
 وأيم الله لن تنفك غارتنا
 وعزة الله أن تمضي قوافلنا
 وأن نذود عن التوحيد لا عوج

وهيج الحزن أشجاناً تلطينا
 حتى نسير بإثرهم قرايينا
 نسجت بلون دماء القلب تذكينا
 توجج النار بل تذكى براكيننا
 يشتاك في الصدر جذلاً ينادينا
 اليك تهفو فتسري في حواشينا
 يهيضها الحزن من فقدان حاديننا
 فليس غير سلاح الغدر يردينا
 تجري وما فتئت تدمي أمانينا
 يغتالنا الموت والآمال تحيينا
 وعطر الأرض ريحاناً ونسرينا
 قبراً ولا كفنأ يؤوي تشطينا
 على المغير وسوق البذل داعينا
 تفور بالدم تجري في روايينا
 وأحرق الوجد والبلوى مراثينا
 إلا بذكر سُخاة من أوالينا
 يغري الكُماة وقد طابت سواقينا
 شمس الخلافة لاحت في نواحيننا
 من قندهار الى درعا الى سينا
 حتى نُجرع أهل الكفر غسيلنا
 وأن نسير على منهاج هاديننا
 ولن نحيد ولن تعنو نواصينا

يا غارة الله حثي السير واقتلعي
لا ينجلي الهم إلا في منازل
ونعمل السيف في أعداء ملتنا
للشأر قاعدة التوحيد قد ملأت
تروي المنيّة من مهراق قادتنا
"بيض صنائعنا خضر مرابعنا
كل القلوب التي تمكو ضغائنها
قل لن يصيب بني التوحيد غير أذى
لن يزرغ الفجر من أقصى دياجيه

كل الطغاة ولا تُبقي أعادينا
تحز فيها رحي التوحيد غازينا
لن نستكين لباغ في أراضينا
كل الثغور قساورة شواهينا
فتزید دعوتنا عزاً وتمکینا
سود وقائعنا حمراً مواضينا
بالخزي قد باءت والله حامينا
حتى وإن قتل الكفار عريننا
إلا إذا اغتسلت بدم أراضينا

5-1-1433 هـ

الموافق

1-12-2011 م

مع تحيات إخوانكم في



مؤسسة المأسدة الإعلامية

(صوت شبكة شموخ الإسلام)